(عليك بجَزْر أيرِ أبيك إنا ... كفيناك المُشَاشة والعُراقَا) .

(ومَنسَبَة الأطايب من قريشٍ ... ولم تَر كأسَنا إلاّ َ دِهاقا) .

(ونلبس في الحوادث كلّ َ زَغْفٍ ... وعند الأمن أبْراداً رقاقا) .

فوقع الشر بينهم فقال عمرو .

(لعَمْرُ أبيك والأخبار تَنْمِي ... لقد هَيّ َجْتَني يا بنُ الوليدِ) .

(فلا تعجل عُمارةُ إنّ َ سَهْماً ... لمخزومِ بن يَقْظةَ في العديدِ) .

(وأورِدْ يا عُمارة إنّ َ عودِي ... منَ اعواد الأباطحِ خيرُ عودِ) .

فأجابه عمارة فقال .

(ألا يا عمرو هل لك في قُريشٍ ... أبٌ مثلٌ المُغيرة والوليدِ) .

(وجَدّ ٌ مثلُ عبدِ ا يَنْمِي ... الى عمرِو بن مخزومٍ بِعُودِ) .

(إذا ما عُدّ َت الأعواد نَبْعاً ... فَمالِي في الأباطح من نَدِيدِ) .

(وقد عَلِمتْ سَراةُ بني لُؤيّ ٍ ... بأنّي غيرُ مؤتَشِبٍ زهيدِ) .

(وإني للمُنابذِ من قريشٍ ... شَجاً في الحَلْقِ من دون الوريدِ) .

(أحوطُ ذِمارَهم وأكفّ ُ عنهم ... وأصبِر في وغى اليوم الشّ َديدِ) .

(وأبذُل ما يضنّ به رِجالٌ ... وتُطْعِمُني المروءةُ في المزيدِ) .

(وإنك من بني سَهْمِ بنِ عَمرٍو ... مكان الرّ ِدْفِ من عَجُزِ القَعودِ) .

(وكان أبوك جَزّ َاراً . . وكانت ... له فأس وقِدْرٌ من حديدِ)